# كورونا.. زيادة يومية لافتة بالإصابات في أميركا والصين تسجل أكبر عدد في 4 أيام

قال كبير الخبراء الحكوميين في خلية الأزمة في البيت الأبيض الأميركي أنتوني فاوتشي إن بلاده تواجه «مشكلة خطيرة» مع ازدياد الإصابات بفيروس كورونا، ومن جانبها تبحث أوروبا منع دخول وافدين.

وأوضح فاوتشي أن بلاده تواجه مشكلة خطيرة في مناطق معينة، لافتا إلى أنه رغم أن بعض المناطق أفضل حالا بكثير من مناطق أخرى، فإن البلاد برمتها «مترابطة» ولا تزال تواجه مخاطر.

وأضاف كبير الخبراء أن الناس ينقلون العدوى لآخرين، وفي النهاية ستنقل العدوى لشخص من الفئة الأكثر ضعفا، مشيرا إلى أن ذلك الشخص قد يكون جدة أو جدا أو عما يتلقى العلاج الكيميائي أو العلاج بالأشعة أو طفلا مصابا باللوكيميا (سرطان الدم).

وأعلنت جامعة جونز هوبكنز تسجيل 2249 وفاة جديدة ونحوَ 46 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، في مؤشر جديد على عودة الارتفاع في الإصابات بشكل لافت لا سيما الولايات الجنوبية حيث سُجل ما لا يقل عن 39 ألف إصابة، وهو أكبر رقم مسجل لعدد الإصابات بالفيروس في يوم واحد.

وأعادت تكساس فرض قيود على أنشطة اقتصادية للحد من تفشي الوباء، كما فرضت ولايات نيويورك ونيوجيرسي وكونيتيكت حجرا صحيا على الأشخاص القادمين من بعض الولايات الأكثر تضررا.

من جهته، قال مايك بنس نائب الرئيس الأميركي إن 16 ولاية تشهد ارتفاعاً في الإصابة بفيروس كورونا.

وأضاف، في المؤتمر الصحفي لفريق البيت الأبيض لمكافحة أزمة كورونا، أن التركيز الآن على ارتفاع الإصابات بالولايات الجنوبية والتأكد من إعادة فتح الاقتصاد بطريقة آمنة.

## البرازيل

وفي البرازيل سجلت 99 وفاة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 55 ألفا و961. وقالت وزارة الصحة إنها سجلت 46 ألفا و860 إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، وهو ثاني أعلى عددٍ إصابات يومي تسجله البلاد منذ تفشي الجائحة.

ووصل مجموع الإصابات المؤكدة إلى أكثر من مليون و270 ألف إصابة. وسجلت ولاية ساو باولو وحدها أكثر من 9 آلاف و921 إصابة في يوم واحد.

ورغم ذلك أعلنت السلطات الاستمرار في تطبيق خطة إعادة فتح الاقتصاد تدريجياً، وشمل مجالات إضافية في العاصمة ساوباولو مع التشدد في مدن أخرى من الولاية.

## أوروبا

وفي أوروبا، تتواصل في بروكسل اجتماعات لمندوبي الاتحاد الأوروبي لبحث مسودة قرار يحدد الدول المسموح بالسفر منها إلى دول الاتحاد بدءا من الأول من يوليو / تموز المقبل، وهو موعد فتح الحدود الدولية.

وكانت تقارير اعلامية قد ذكرت أن الاتحادَ الأوروبي يدرس فرضية منع الأميركيين من دخول أراضيه بسبب ما وصف بفشلِ إدارة الرئيس دونالد ترامب في السيطرة على فيروس كورونا.

ورأت التقارير أنّ عدم وجود الولايات المتحدة في تلك القائمة المسموح لها بدخول دول الاتحاد الأوروبي ضربةٌ للهيبة الأميركية، ورفض للطريقة التي تعامل بها الرئيس ترامب مع الجائحة.

وفي بريطانيا، قررت الحكومة إعفاء المسافرين القادمين من دول منخفضة الخطورة من حيث انتشار فيروس كورونا من الحجر الصحي. وقالت الحكومة إنها ستعلن قائمة بأسماء هذه الدول الأسبوع المقبل، على أن يبدأ تطبيق القرار في الأسبوع الذي يليه. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت 186 وفاة جديدة بالفيروس مما يرفع إجمالي الوفيات إلى أكثر من 43 ألفا.

بالتزامن مع ذلك، أظهرت دراسة لجامعة أوكسفورد تراجع عدد الوفيات في مستشفيات إنجلترا جراء الإصابة بالفيروس بنحو 4%. وفي إيطاليا، حظرت السلطات على ركاب الطائرات استخدام مقصورة الأمتعة فوق المقاعد، بعدما اعتبرت سلطة الطيران المدني أنها تشكل خطرا على الصحة.

## آسيا

وفي الصين حيث ظهر فيروس كورونا للمرة الأولى في ديسمبر الماضي، أعلنت السلطات اليوم السبت تسجيل أكبر عدد إصابات جديدة بفيروس كورونا خلال أربعة أيام وذلك بعد ظهور المرض مجددا في العاصمة بكين.

وكشفت اللجنة الوطنية للصحة عن رصد 21 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس في البر الرئيسي للصين خلال يوم الجمعة مقابل 13 حالة في اليوم السابق، لتصبح أكبر حصيلة منذ يوم الاثنين.

وبلغ إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في الصين 83 ألفا و483 حالة، ولا يزال عدد الوفيات ثابتا منذ منتصف مايو عند 4 آلاف و634 حالة.

## عربيا

قال وزارة الصحة والسكان في مصر إنها سجلت ألفا و625 إصابة جديدة بعد أن سجلت ألفا و596 الخميس، فضلا عن 87 وفاة جديدة الجمعة مقابل 83 حالة الخميس. وفي السودان، سجلت السلطات أمس 13 حالة وفاة و174 إصابة جديدة بفيروس كورونا، وتماثل للشفاء 102 شخص.

# منظمة الصحة العالمية: نحن لا نوصي بالإغلاق الشامل للتعامل مع كورونا

عقدت منظمة الصحة العالمية والاتحاد العالمي للصحفيين العلميين مؤتمر افتراضيا مشتركا تحت عنوان «كيف تتابع وتدوّن وتغطي العلوم والبيانات المتغيرة في زمن الجائحة؟»

وفي بداية المؤتمر رحب مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس بالمشاركين، وقال إن الصحفيين العلميين جسر لإيصال المعلومات للجمهور العام، وقال إن كوفيد19– مثال على أن العلم يغير معارفنا باستمرار.

من جهتها، قالت مديرة قسم الأمراض الوبائية في منظمة الصحة العالمية الدكتورة سيلفي بريادن إننا نشهد دائما انتشار المعلومات الخاطئة عند ظهور مرض.

وأضافت أنه ربما في السابق في العصور الوسطى كان انتشار هذه الأخبار والمعلومات الخاطئة أبطأ، لأنها كانت تنتقل من شخص لآخر، أما اليوم فقد أصبح الأمر أسرع مع وسائل التواصل الاجتماعي في كل بقاع العالم.

التأكد من المعلومات

وقالت بريادن إن «جانبا من عملنا هو تطوير علوم التأكد من المعلومات وفهم آليات عمل المعلومات الخاطئة وتطوير آليات التدخل للتصدي لها».

وشرحت أن من طرق التصدي للمعلومات الخاطئة هو زيادة المعلومات المفيدة للسكان، مثل عمل إدارة التواصل في منظمة الصحة العالمية، وأيضا عبر العمل مع منصات التواصل الاجتماعي.

وقالت فيرا نوفايس من الاتحاد العالمي للصحفيين العلميين إن الصحافة العلمية تواجه بعض الصعوبات، مثل التي يواجهها سائر الصحفيين، من انتهاكات لحريتهم في التعبير عن الرأي والضغوط التعسفية، ومع ذلك هم يواصلون عملهم.

وأضافت «نعمل –كصحفيين علميين– للوصول إلى الخبراء (الحقيقيين) وليس الخبراء المزيفين. والصحفيون العلميون يجدون صعوبة في ذلك، لأن العديد منهم يعملون لحسابهم الشخصي وليسوا في هيئات إعلامية كبرى».

من جهتها، قالت الدكتورة سمية سواميناثان كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية «إننا نعمل والحكومات تقوم بتدابير لتقليص خطر العدوى، والناس يعملون لحماية أنفسهم، وكل ذلك له أثر. نحن نعمل لتطوير لقاحات وعلاجات، ويمكننا أن نكون متفائلين، ولكن بحذر». وقالت الدكتورة ماريا فان كيروف، وهي اختصاصية وبائيات الأمراض المعدية من منظمة الصحة العالمية، «نتعلم الكثير من مرضى كوفيد19–، ونتوقع أن العديد من المرضى سيحصلون على مناعة، ولكننا لا نعرف المدة التي ستستمر فيها، نحن نجري دراسات على ذلك».

وأوضحت أن مصطلح «مناعة القطيع» يناقش ضمن سياق اللقاحات، ولكن في ما يتعلق بكوفيد19–، فهو ليس إستراتيجية توصي بها المنظمة.

ومناعة القطيع مفهوم يعني أنه إذا كان لديك مرض جديد مثل كوفيد19–، وليس له لقاح، فعندها سينتشر بين السكان، ولكن إذا طوّر عدد كاف من الأشخاص ذاكرة مناعية، فسيتوقف المرض عن الانتشار، حتى لو لم يكن جميع السكان قد طوروا ذاكرة مناعية.

فعندما يتعرض جهاز المناعة لعدو جديد –فيروس مثلا– فإنه يتعامل معه، وإذا عاش الشخص وتعافى فإن جهاز المناعة يطور ذاكرة لهذا الغازي، بحيث إذا تعرض للفيروس مستقبلا فيمكنه محاربته بسهولة.

وقالت كيروف إنهم يأملون أن تكون جائحة كورونا فرصة لحشد الاستثمارات في القطاع الصحي، واعتبرت أن التأثير الاقتصادي والاجتماعي والنفسي خلال فرض الإغلاق الشامل تسبب في الكثير من الخسائر.

وأضافت «فقط لنوضح الأمر، نحن لا نوصي باستخدام إجراء مثل الإغلاق الشامل، فالإغلاق الشامل عبارة لا نستخدمها في منظمة الصحة العالمية، في المقابل نحن نتحدث عن الإجراءات الاجتماعية، وهناك العديد من أوجه التدخل الأخرى (للتعامل مع كورونا)». وأضافت أن السؤال هو كيف نحقق التوازن مع تقليص التأثير على الحياة الاجتماعية والاقتصادية؟ كيف نمضي قدما الآن وكيف نعمل من دون أن نضطر لفرض الإغلاق الشامل؟ وبينت أن فرض هذه الإجراء (الإغلاق الشامل) في العديد من الدول كان بسبب أن قدراتها تعرضت للضغط، وكانت بحاجة للوقت للتأهب، مثل توفير أسرّة في المستشفيات.

وقالت نأمل أن نكون خلال هذه الفترة قد عملنا على تطوير البنى التحتية حتى لا نضطر لفرض الإغلاق الشامل مرة أخرى للتعامل مع كوفيد–19.

# ملف هونغ كونغ.. بكين تدعو واشنطن للتراجع عن معاقبة مسؤولين صينيين

دعت الصين الولايات المتحدةَ إلى التراجع عن قرارها بفرض قيود على مسؤولين صينيين بسبب مشروع قانون الأمن القومي الخاص في هونغ كونغ، وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قال الجمعة إن بلاده فرضت عقوبات على مسؤولين صينيين لدورهم في تقييد الحريات في هذه المنطقة، على خلفية سعي بكين لإقرار قانون جديد للأمن القومي هناك.

وقالت السفارة الصينية بواشنطن، في بيان نشر على موقع تويتر «نحث الجانب الأميركي على تصحيح أخطائه على الفور، وسحب القرار والتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين». وأضافت أن بكين «لا تسمح بأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية، وستواصل اتخاذ إجراءات قوية لدعم السيادة الوطنية». وقالت فانغ هونغ المتحدث باسم السفارة إن التشريع الجديد يستهدف فقط «فئة محدودة للغاية من الممارسات التي تعرض الأمن القومي للخطر». وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت فرض قيود على منح التأشيرة لعدد من مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني بسبب قانون الأمن القومي الخاص بهونغ كونغ التي تتمتع بحكم ذاتي ضمن السيادة الصينية. وقال وزير الخارجية إن قرار فرض العقوبات على مسؤولين صينيين يأتي تنفيذا لوعد الرئيس دونالد ترامب بمعاقبة المسؤولين الصينيين، وأشار إلى أن الحزب الشيوعي «كثف جهوده لتقليص مستوى الحكم الذاتي بهونغ كونغ» واتخذ إجراءات «تقوض التزامات بكين المنصوص عليها في الإعلان الصيني البريطاني المشترك الصادر عام 1984» باحترام الحكم الذاتي للمستعمرة البريطانية السابقة. وتأتي العقوبات قبل يومين من بدء البرلمان الصيني اجتماعات تستمر ثلاثة أيام لإقرار قانون الأمن القومي الخاص بهونغ كونغ، والذي يقضي بإنشاء مجلس محلي جديد للأمن القومي على رأسه الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ «كاري لام» وتحت إشراف من سلطات بكين، وستكون من صلاحيات كاري تعيين القضاة لنظر القضايا المتعلقة بقانون الأمن القومي. ويقول مسؤولون من هونغ كونغ والصين إن مشروع القانون الجديد يجب أن يُطبق سريعا في المستعمرة البريطانية السابقة بعد أن أظهرت احتجاجات، اتسم بعضها بالعنف، العام الماضي، الحاجة لمواجهة النزعات الانفصالية «والتخريب، والإرهاب والتواطؤ» مع قوى أجنبية.

وقد انتقد القانون ناشطون ومحامون في هونغ كونغ وحكومات غربية، ورأوا فيه تقويضا لوضع المدينة التي عادت للسيادة الصينية في الأول من يوليو 1984 بموجب اتفاق بين بكين ولندن، ويقضي بأن تتمتع هونغ كونغ بحكم ذاتي في إطار مبدأ «دولة واحدة ونظامين».

# صحف غربية ترصد تداعيات قضية كيندا الخطيب على الساحة السياسية

عزت حامد

تتواصل ردود الفعل اللبنانية عقب اعتقال الناشطة اللبنانية كيندا الخطيب ، في خطوة أثارت أهتمام الكثير من الدوائر اللبنانية.

وقال التليفزيون البريطاني في تقرير له أن الخطيب المتهمة بالتواصل مع المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال أفيخاي إدرعي أساءت أيضا للرئيس اللبناني وقيادات من حزب الله ، وهي الإساءة التي تصاعدت تداعياتها خلال الآونة الأخيرة وهو ما أدى لاعتقالها وتوجيه تهمة التخابر لها مع إسرائيل.

وتشير صحيفة تايمز البريطانية في تقرير لها إلى حساسية قضية كيندا الخطيب ، خاصة وإنها متهمة بالإساءة إلى الرئيس اللبناني من جهة بالاضافة إلى الإساءة أيضا إلى قيادات في حزب الله، الأمر الذي يزيد من دقة هذه الأزمة.

الناشطة اللبنانية كيندا الخطيب

وقالت الصحيفة إن أحمد عبد الهادي مندوب حركة حماس في لبنان أشاد بهذا القرار ، وهو أمر ابرزته بعض من الدوائر اللبنانية ، مشيرا إلى أن سبب اعتقال الخطيب هو استهدافها للرئيس اللبناني ميشال عون وحزب الله، الأمر الذي أستفز بعض من اللبنانيين المتعاطفين مع الخطيب. ونبهت الصحيفة إلى أن عبد الهادي اشار إلى أن تصريحات الخطيب ضد حزب الله وحماس والحكومة اللبنانية لا يمكن الصمت عليها ، الأمر الذي دفع ببعض اللبنانيين إلى الرد عليه بالقول أنه بذلك يضع كلا من حزب الله مع حماس مع الحكومة في بوتقة تحالفية واحدة ، وهو أمر ونظرية سياسية غير مقبولة لدى البعض.

وزعمت الصحيفة أن تدخل عبد الهادي وتصريحاته عن هذه القضية أذكى جدالا سياسيا حولها ، وهو الجدال الذي لا يزال متواصلا حتى الان.

# بعد يوم من الاتفاق الأفريقي.. إثيوبيا: تعبئة سد النهضة خلال أسبوعين

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد أمس السبت أن تعبئة وتشغيل سد النهضة ستبدأ خلال الأسبوعين المقبلين، في المقابل قال مسؤولون في القاهرة والخرطوم أمس الجمعة إن زعماء الدول الثلاث اتفقوا على ألا تبدأ إثيوبيا في ملء سد النهضة دون التوصل لاتفاق خلال أسبوعين.

وأوضح البيان الإثيوبي أنه خلال الأسبوعين القادمين سيتم إنجاز ما تبقى من تحضيرات إنشائية وهندسية تمهيدا لتعبئة خزان السد.

ويأتي هذا بعد يوم واحد من اجتماع الاتحاد الأفريقي –الذي انعقد أمس الجمعة على مستوى رؤساء دول هيئة مكتب الاتحاد– وتوصل إلى مجموعة توافقات بشأن سد النهضة، أبرزها تأجيل أديس أبابا تعبئةَ السد والعودة إلى التفاوض وفق آلية أفريقية للتوصل إلى اتفاق ملزم.

وعقدت القمة الأفريقية المصغّرة بدعوة من رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، وشارك فيها كل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك ونظيره الإثيوبي، وكذلك الرئيس الكيني أوهورو كينياتا ونظيره بالكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدي، ورئيس وزراء مالي إبراهيم أبو بكر كيتا، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي.

ورحب آبي أحمد في تغريدات بنتائج الاجتماع واعتبره وديا وإيجابيا، في وقت اعتبر وزير الري الإثيوبي الاتفاق انتصارا للإرادة الأفريقية لحل الخلافات في إطار البيت الأفريقي. بدوره، قال وزير المياه الإثيوبي امس السبت إنه سيكون هناك اتفاق بين الدول الثلاث فيما يتعلق بملء سد النهضة في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

وقد أكد مدير مكتب الجزيرة في أديس أبابا محمد طه توكل أن إثيوبيا لم تقدم أي التزام بعدم تعبئة السد قبل توصل الأطراف الثلاثة إلى اتفاق نهائي.